أبرز أحداث العالم

1561 - 1570 ميلادي

- 1561 ميلادي:

شهد عام 1561 ميلادياأحداثاً مأساوية وتغيرات سياسية عميقة، أبرزها النهاية الدامية للصراع الداخلي في الأسرة العثمانية، وعودة ملكة اسكتلندا الشهيرة إلى بلادها، بالتزامن مع توسع دولة مغول الهند وإصدار قوانين دينية جديدة في أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية وآسيا)

- 🗡️ إعدام الأمير بايزيد وأبنائه: بعد مفاوضات طويلة ومبالغ مالية طائلة دفعها السلطان سليمان القانوني للشاه طهماسب، وافق الشاه الصفوي على تسليم الأمير الثائر بايزيد. وقام المبعوثون العثمانيون بإعدام الأمير بايزيد وأبنائه الأربعة في مدينة قزوين، ليتأكد بذلك صعود الأمير سليم (سليم الثاني لاحقاً) كولي عهد وحيد للعرش العثماني.
- ⚔️ معركة سارانغبور وفتح مالوا: قاد الجيش المغولي المسلم بأمر من الإمبراطور جلال الدين أكبر حملة عسكرية كبرى

أسفرت عن هزيمة حاكم إقليم "مالوا" باز بهادور، وضم هذا الإقليم الغني بوسط الهند رسمياً إلى الإمبراطورية المغولية.

- 🏛 تأسيس حديقة السليمانية ومجمعها العلمي: اكتمل تزيين وتطوير المرافق والمدارس العلمية الأربعة المحيطة بجامع السليمانية في إسطنبول، لتبدأ هذه المدارس في استقبال كبار علماء وفضلاء العالم الإسلامي للتدريس والبحث العلمي.
- 🛡 مقتل بيرم خان: بعد عزل وصي العرش "بيرم خان" وعفو الإمبراطور أكبر عنه وتوجيهه لأداء فريضة الحج، اغتيل بيرم خان في الطريق على يد أحد الأفغان بدافع الانتقام الشخصي، مما جعل جلال الدين أكبر يتولى مقاليد الحكم منفرداً بشكل كامل.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 عودة ماري ملكة اسكتلندا: بعد وفاة زوجها ملك فرنسا، عادت الملكة الكاثوليكية الشابة ماري ستيوارت (Mary, Queen of Scots) إلى وطنها اسكتلندا لتتولى الحكم الفعلي وسط بيئة سياسية ودينية بروتستانتية معادية ومشحونة بالتوتر.
- 📜 مرسوم أورليان في فرنسا: أصدرت الوصية على العرش كاترين دي ميديتشي مرسوماً يهدف إلى تهدئة النزاع الديني في فرنسا، حيث علق المرسوم مؤقتاً ملاحقة البروتستانت

(الهوغونوت) في محاولة لمنع حرب أهلية وشيكة.

- 🗺️ نقل عاصمة إسبانيا إلى مدريد: اتخذ الملك فيليب الثاني قراراً تاريخياً بنقل البلاط الملكي والعاصمة الرسمية للإمبراطورية الإسبانية من طليطلة (Toledo) إلى مدريد، نظراً لموقعها الجغرافي المركزي في شبه الجزيرة الإيبيرية.
- ⚔️ معركة كاواناكاجيما الرابعة: في اليابان، التقى أميرا الحرب الأسطوريان "تاكيدا شينغين" و"أويسوغي كينشين" في واحدة من أعنف المعارك التكتيكية في تاريخ اليابان الإقطاعي، والتي انتهت بخسائر فادحة للطرفين دون حسم مطلق.

- 1562 ميلادي:

شهد عام 1562 ميلادياأحداثاً محورية غيرت مجرى التاريخ الديني والسياسي في أوروبا، حيث اندلعت واحدة من أطول الحروب الأهلية الدينية في القارة، في حين واصلت القوى الإسلامية في الشرق تعزيز استقرارها الدبلوماسي وتوسعها الجغرافي.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية وآسيا)

- 🕊️ معاهدة السلام العثمانية النمساوية: وقع السلطان سليمان القانوني معاهدة سلام مدتها ثماني سنوات مع الإمبراطور

فرديناند الأول (إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة)، وافقت فيها النمسا على دفع جزية سنوية للعثمانيين والاعتراف بسيادتهم على أجزاء واسعة من المجر لتأمين الجبهة الأوروبية 🇹🇷 .

- 💍 تحالف سياسي تاريخي في الهند: قام الإمبراطور المغولي جلال الدين أكبر بخطوة سياسية بارعة لتوحيد الهند، حيث تزوج من الأميرة الهندوسية "هير كونوار" (المعروفة لاحقاً بـ مريم الزماني) ابنة راجا ميرتا، مما وضع أسساً جديدة للتعايش الديني والتحالف العسكري بين المسلمين والهندوس في شبه القارة الهندية.
- ⚔️ معركة ميرتا وضبط راجستان: واصل الجيش المغولي المسلم توسيع رقعة الدولة، ونجح في السيطرة على قلعة "ميرتا" الاستراتيجية، مما عزز نفوذ الإمبراطورية المغولية في منطقة راجستان الحيوية.
- 🌊 تأمين ملاحة الخليج العربي: استمرت المناوشات العثمانية غير المباشرة ضد البرتغاليين في الخليج العربي، حيث ركزت الإيالات العثمانية على دعم الحكام المحليين في البصرة والأحساء لحماية طرق التجارة البحرية الإسلامية.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🔥 اندلاع حروب فرنسا الدينية (مذبحة فاسي): في مارس 1562، قادت قوات كاثوليكية بقيادة دوق غيز مجزرة ضد البروتستانت (الهوغونوت) في بلدة "فاسي" الفرنسية، مما فجّر حروب فرنسا الدينية الطويلة والدامية التي استمرت لنحو 36 عاماً ومزقت البلاد.
- 📜 مرسوم يناير للتسامح: قبيل اندلاع الحرب، أصدرت الوصية على العرش كاترين دي ميديتشي "مرسوم يناير" الذي منح البروتستانت في فرنسا أول اعتراف قانوني وحرية محدودة للعبادة، لكن الكاثوليك المتشددين رفضوه مما عجل بالصدام.
- 🚢 بداية تجارة العبيد الإنجليزية عبر الأطلسي: قام الملاح والقرصان الإنجليزي جون هوبكنز بأول رحلة بريطانية منظمة لنقل العبيد من السواحل الإفريقية بيعاً للمستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية، مما شكل بداية مأساوية للدور البريطاني في تجارة العبيد العابرة للمحيطات.
- 🌋 زلزال وتسونامي في تشيلي: ضرب زلزال عنيف بقوة تقديرية كبرى سواحل تشيلي في أمريكا الجنوبية، مسبباً موجات تسونامي مدمرة ضربت المستوطنات الإسبانية الجديدة وألحقت بها خسائر فادحة.

- 1563 ميلادي:

شهد عام 1563 ميلادي أحداثاً مفصلية وثقت نهاية صراعات عقائدية كبرى في أوروبا، بالتزامن مع قرارات تاريخية اتخذها أحد أعظم حكام المسلمين في الهند لتعزيز المواطنة، واستمرار المناوشات العسكرية في وسط أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (آسيا والدولة العثمانية)

- 📜 إلغاء ضريبة الحج الهندوسية في الهند: في خطوة تاريخية غير مسبوقة، أصدر الإمبراطور المغولي المسلم جلال الدين أكبر مرسوماً بإلغاء الضرائب المفروضة على الحجاج الهندوس الذين يزورون الأماكن المقدسة، مما عزز السلم الأهلي والولاء للدولة المغولية الإسلامية.
- ⚔️ حملات الصدر الأعظم علي باشا: قاد الصدر الأعظم العثماني "سميز علي باشا" تحركات سياسية وعسكرية لتأمين حدود الدولة العثمانية في جبهة المجر والبلقان، مستفيداً من معاهدة السلام الموقعة مع النمسا لترتيب الأوضاع الإدارية في الولايات الأوروبية.
- 🌊 صد الغارات في البحر الأحمر: واصلت القوات العثمانية المتمركزة في "إيالة الحبشة" وسواحل اليمن تأمين الممرات المائية المؤدية إلى مكة والمدينة، وأحبطت محاولات برتغالية للتجسس أو مضايقة سفن الحجاج المسلمين.

- 🏛️ التوسع المعماري في إسطنبول: استمر المعماري الشهير سنان باشا في تشييد وتطوير المساجد والمنشآت الحيوية في العاصمة العثمانية، بما في ذلك مجمعات المياه والجسور التي تخدم مئات الآلاف من السكان.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- ⛪ اختتام مجمع ترينت الديني التاريخي: بعد 18 عاماً من الاجتماعات المتقطعة، اختتمت الكنيسة الكاثوليكية مجمع ترينت الشهير في إيطاليا، والذي وضع الأسس الرسمية لـ "الإصلاح الكاثوليكي المضاد" لمواجهة المد البروتستانتي، وأعاد تنظيم هيكلية الكنيسة وعقائدها.
- 📜 مرسوم أمبواز ونهاية الحرب الأولى في فرنسا: وُقّع مرسوم أمبواز الذي أنهى "الحرب الدينية الأولى" بين الكاثوليك والبروتستانت (الهوغونوت) في فرنسا، ومنح البروتستانت حقوقاً محدودة لممارسة شعائرهم، وذلك بعد اغتيال دوق غيز الكاثوليكي.
- 👑 إعلان المواد التسع والثلاثين في إنجلترا: أصدرت الكنيسة الإنجليزية بقيادة الملكة إليزابيث الأولى المواد التسع والثلاثين (Thirty-Nine Articles)، وهي الوثيقة التاريخية التي حددت العقيدة الرسمية لكنيسة إنجلترا الأنجليكانية وثبتت هويتها المستقلة.

- 🏰 حصار قلعة أوريل الروسية: واصل القيصر الروسي إيفان الرهيب توسيع حدود بلاده شرقاً وشمالاً، وخاضت القوات الروسية معارك عنيفة ضد دوقية ليتوانيا الكبرى كجزء من حرب ليفونيا المستمرة.

- 1564 ميلادي:

شهد عام 1564 ميلادي ولادة عباقرة غيّروا وجه العلم والأدب في العالم، بالتزامن مع تحولات سياسية وعسكرية كبرى في العالم الإسلامي، وبداية العد التنازلي لواحد من أكبر الصراعات العثمانية في البحر المتوسط.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (آسيا والدولة العثمانية)

- 📜 إلغاء ضريبة الجزية في الهند: في قرار تاريخي عزز ركائز إمبراطوريته، أصدر الإمبراطور المغولي المسلم جلال الدين أكبر مرسوماً بإلغاء ضريبة الجزية عن المواطنين غير المسلمين (الهندوس وغيرهم). في خطوة سياسية جريئة دمجت المجتمع الهندي وثبتت السلم الأهلّي لقرون.
- ⚔️ تحالف سلطنات الدَّكَن الإسلامية: اتحدت السلطنات الإسلامية في جنوب الهند (أحمد نجار، بيجابور، جولكوندا، وبيدار) وشكلت تحالفاً عسكرياً كبيراً لمواجهة التمدد المتزايد

لإمبراطورية "فيجاياناغارا" الهندوسية، مما مهد لأكبر معركة في تاريخ جنوب الهند في العام التالي.

- 🌊 الاستعداد لحصار مالطا العظيم: بدأت التجهيزات العسكرية والبحرية الكبرى في ترسانة إسطنبول بأمر من السلطان سليمان القانوني، حيث صدرت الأوامر للقادة (بيالي باشا، ومصطفى باشا، والباشا درغوث ريس) بجمع أسطول ضخم لغزو جزيرة مالطا وقسم ظهر فرسان القديس يوحنا.
- 🏰 اضطرابات المجر وتجدد الصراع: بالرغم من معاهدة السلام، شهدت حدود المجر مناوشات عسكرية بين القوات العثمانية وقوات هابسبورغ النمساوية بقيادة الإمبراطور الجديد ماكسيميليان الثاني، مما أنذر باقتراب نهاية الهدنة وبداية حرب برية جديدة.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🌌 ولادة غاليليو غاليلي: وُلد العالم الإيطالي الفذ غاليليو غاليلي، الذي أحدث ثورة علمية كبرى في مجالات الفلك والفيزياء، وهو الذي أثبت لاحقاً نظرية مركزية الشمس وواجه الكنيسة بسبب أفكاره.
- ✍️ ولادة وليام شكسبير: وُلد الشاعر والكاتب المسرحي الإنجليزي الشهير وليام شكسبير، الذي يُعتبر على نطاق واسع أعظم كاتب في تاريخ اللغة الإنجليزية وواحد من أبرز الأدباء

في التاريخ البشري.

- 💀 وفاة النحات مايكل أنجلو: توفي الفنان والنحات الإيطالي العبقري مايكل أنجلو في روما عن عمر يناهز 88 عاماً، وهو أحد أبرز أعمدة عصر النهضة الأوروبية وصاحب روائع فنية خالدة 🎨.
- 🚢 الحملة الإسبانية لغزو الفلبين: انطلق المستكشف الإسباني ميغيل لوبيز دي ليجازبي من المكسيك عبر المحيط الهادئ في رحلة بحرية كبرى استهدفت غزو واستعمار جزر الفلبين، مما مهد لتأسيس النفوذ الإسباني الدائم هناك واصطدامهم لاحقاً بسلطنات المسلمين جنوب الجزيرة.

- 1565 ميلادي:

شهد عام 1565 ميلادي حدثين من أضخم وأعنف الصدامات العسكرية في القرن السادس عشر؛ حيث وقعت واحدة من أكبر المعارك البرية في تاريخ شبه القارة الهندية، بالتزامن مع الحصار البحري الأكثر شراسة في البحر الأبيض المتوسط.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (آسيا والدولة العثمانية)

- ⚔️ معركة تاليكوتا الحاسمة: حقق تحالف "سلطنات الدكن الإسلامية" انتصاراً تاريخياً ساحقاً ومدوياً على إمبراطورية

"فيجاياناغارا" الهندوسية الشاسعة في جنوب الهند. أسفرت المعركة عن سقوط العاصمة وتفكك الإمبراطورية الهندوسية، مما فتح الباب لتوسع النفوذ الإسلامي نحو عمق جنوب شبه القارة الهندية.

- 🌊 حصار مالطا العظيم (ملحمة المتوسط): فرض الأسطول العثماني الضخم حصاراً شديداً على جزيرة مالطا، معقل فرسان القديس يوحنا (فرسان مالطا). استمر القتال العنيف عدة أشهر في واحدة من أكثر معارك التاريخ دموية، وانتهى بفشل العثمانيين في اقتحام الجزيرة وانسحابهم بعد وصول إمدادات أوروبية ضخمة للفرسان.
- 💀 استشهاد القائد درغوث ريس: خلال حصار مالطا، وتحديداً عند اقتحام حصن سانت إلمو، أصيب أمير البحر العثماني وحاكم طرابلس البطل درغوث ريس (Turgut Reis) بشظايا قذيفة أدت إلى استشهاده، وهو ما مثل خسارة فادحة للمسلمين في تلك المعركة.
- 🏰 بناء قلعة أغرة الحمراء: بدأ الإمبراطور المغولي جلال الدين أكبر في تشييد "قلعة أغرة" الشهيرة (الأثرية الحالية) بالهند، لتكون مركزاً حصيناً لإدارته السياسية والعسكرية ومثالاً مبهراً للعمارة الإسلامية المغولية.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- بدء الاستعمار الإسباني للفلبين: وصل المستكشف 🇵🇭 الإسباني ميغيل لوبيز دي ليجازبي إلى جزر الفلبين، وأسس أول مستوطنة إسبانية دائمة في جزيرة سيبو، لتبدأ حقبة السيطرة الإسبانية الطويلة ونشر الكاثوليكية، ومواجهة سلطنات مورو الإسلامية في الجنوب.
- 🚢 اكتشاف طريق "ملاحة مانيلا": نجح الملاح الإسباني أندريس دي أوردانيتا في اكتشاف مسار بحري عبر المحيط الهادئ يربط الفلبين بالمكسيك (أمريكا اللاتينية) عبر الرياح الغربية، مما فتح طريقاً تجارياً عالمياً هائلاً استمر لقرون.
- 🗺️ تأسيس مدينة سانت أوغسطين: أسس المستكشفون الإسبان مستوطنة "سانت أوغسطين" (St. Augustine) في ولاية فلوريدا، وهي أقدم مدينة أسسها الأوروبيون وما زالت مأهولة باستمرار في الولايات المتحدة الأمريكية الحالية.
- 📜 تأسيس مدينة ريو دي جانيرو: أسس البرتغاليون بقيادة إستاسيو دي سا مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل، بعد نجاحهم في طرد المستوطنين الفرنسيين وتأمين السيطرة البرتغالية على المنطقة.

- 1566 ميلادي:

شهد عام 1566 ميلاديحدثاً مفصلياً هزّ العالم الإسلامي بأسره؛ حيث انتهى العصر الذهبي الأطول في تاريخ الدولة العثمانية بوفاة واحد من أعظم سلاطينها، بالتزامن مع تحولات سياسية عاصفة وثورات كبرى بدأت تتشكل في القارة الأوروبية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية وآسيا)

- 💀 وفاة السلطان سليمان القانوني: في 7 سبتمبر 1566، توفي السلطان العثماني الشهير سليمان القانوني عن عمر يناهز 71 عاماً، وذلك داخل خيمته العسكرية أثناء حصار قلعة "سيكتوار" في المجر. حُفظ سر وفاته عن الجيش لعدة أسابيع للحفاظ على معنويات الجنود حتى انتهاء المعركة.
- 👑 تولي السلطان سليم الثاني الحكم: عقب وفاة والده، تولى السلطان سليم الثاني العرش العثماني رسمياً، ليبدأ عصراً جديداً للدولة العثمانية تميز بتزايد نفوذ الوزراء وقادة الجيش (مثل الصدر الأعظم البارع سوكولو محمد باشا).
- 🏰 سقوط قلعة سيكتوار وفتح خيوس: نجح الجيش العثماني في فتح قلعة "سيكتوار" المجرية الحصينة بعد معركة شرسة، وفي نفس العام، تمكن الأسطول العثماني من ضم جزيرة خيوس (Chios) الاستراتيجية في بحر إيجة، والتي كانت خاضعة لجمهورية جنوة.

- 🏛️ توسعات مغول الهند: واصل الإمبراطور جلال الدين أكبر تثبيت دعائم إمبراطوريته الإسلامية في الهند، وركز هذا العام على إخماد تمرد شقيقه الحاكم المحلي "حكيم ميرزا" في كابول، مما أمّن الجبهة الشمالية الغربية لبلاده.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- بداية حرب الثمانين عاماً (ثورة الإيقونات): اندلعت اضطرابات دينية وسياسية عنيفة في الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا حالياً) ضد الحكم الإسباني الكاثوليكي والملك فيليب الثاني، حيث قام البروتستانت بتحطيم التماثيل والصور في الكنائس الكاثوليكية، مما مهد لانطلاق حرب استقلال هولندا الطويلة. 🇳🇱
- 📜 تأسيس العاصمة الإسبانية الجديدة: واصل الملك فيليب الثاني الإشراف على بناء مجمع "الإسكوريال" الضخم بالقرب من مدريد، لتثبيت العاصمة الجديدة وتأكيد مركزية القرار السياسي والديني لإسبانيا الكاثوليكية.
- 👑 ولادة الملك جيمس الأول: وُلد الأمير جيمس في اسكتلندا (ابن ماري ملكة اسكتلندا)، وهو الأمير الذي سيصبح لاحقاً ملكاً لاسكتلندا ثم ملكاً لإنجلترا، ليوحد العرشين البريطانيين لأول مرة في التاريخ.

- 🗺️ موت المستكشف لويس دي فيلالوبوس: استمرت التحركات الإسبانية لتثبيت أقدامها في المحيط الهادئ والفلبين، وسط نزاعات مستمرة مع الحكام المحليين المسلمين والتجار الآسيويين.

- 1567 ميلادي:

شهد عام 1567 ميلادي تصاعداً حاداً في الثورات والحروب الأهلية في أوروبا، تزامناً مع استقرار سياسي وإداري في العالم الإسلامي، حيث ركزت الدولة العثمانية ومغول الهند على تثبيت مكاسبهم الجغرافية والإصلاحات الداخلية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية وآسيا)

- 📜 تثبيت حكم السلطان سليم الثاني: نجح الصدر الأعظم البارع سوكولو محمد باشا في إقرار النظام في العاصمة إسطنبول وتأمين الولاء للسلطان الجديد من قِبل الانكشارية، وبدأ العثمانيون في التخطيط لمشاريع استراتيجية كبرى مثل حفر "قناة السويس" و"قناة الدون-فولغا" (رغم عدم اكتمالهما حينها).
- 🏰 حصار تشيتور التاريخي في الهند: قاد الإمبراطور المغولي المسلم جلال الدين أكبر بنفسه حصاراً ضخماً ومحورياً لقلعة "تشيتور" (Chittorgarh) الحصينة، وهي معقل حكام

الراجبوت الهندوس، بهدف تأمين طرق التجارة والسيطرة الكاملة على إقليم راجستان.

- 🛡️ تأمين حدود البلقان والمجر: واصلت القوات العثمانية فرض سيطرتها على القلاع المجرية المفتوحة حديثاً، وتم البدء في مفاوضات دبلوماسية مع الإمبراطور النمساوي ماكسيميليان الثاني لتجديد معاهدة السلام وشروط الجزية السنوية.
- 🌊 حملات الموريسكيين في الأندلس: تصاعدت التوترات والاضطهادات ضد المسلمين المتبقين في الأندلس (الموريسكيين) بعد إصدار الملك الإسباني مرسوماً يحظر لغتهم وثقافتهم ودينهم، مما مهد لانفجار ثورة كبرى في العام التالي بدعم غير مباشر من بحارة الجزائر.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 عزل ماري ملكة اسكتلندا وسجنها: بعد اضطرابات سياسية عنيفة ومقتل زوجها الثاني، أُجبرت الملكة الكاثوليكية الشهيرة ماري ستيوارت على التنازل عن عرش اسكتلندا لصالح ابنها الرضيع (جيمس السادس)، وتولى النبلاء البروتستانت إدارة البلاد بالكامل.
- ⚔️ وصول دوق ألبا وجيش الطغيان إلى هولندا: أرسل ملك إسبانيا فيليب الثاني القائد العسكري القاسي "دوق ألبا" على

رأس جيش ضخم لقمع الثورة البروتستانتية في هولندا، حيث أسس ما عُرف بـ "مجلس الاضطرابات" (أو مجلس الدم) وأعدم آلاف القادة والثوار.

- 📜 اندلاع الحرب الدينية الثانية في فرنسا: تجدد الصراع المسلح والدامي بين الكاثوليك والبروتستانت (الهوغونوت) في فرنسا بعد محاولة فاشلة من البروتستانت لآسر الملك الشاب تشارلز التاسع، ووقعت معركة "سان ديني" العنيفة شمال باريس.
- 🗺️ تأسيس مدينة كاراكاس: أسس المستكشف والغازي الإسباني دييغو دي لوسادا مدينة كاراكاس (Santiago de León de Caracas) في أمريكا الجنوبية، والتي أصبحت لاحقاً عاصمة دولة فنزويلا الحالية.

- 1568 ميلادي:

شهد عام 1568 ميلادياأحداثاً مفصلية غيّرت موازين القوى في أوروبا والعالم الإسلامي؛ حيث اندلعت ثورة إسلامية كبرى في قلب الأندلس ضد الاضطهاد الإسباني، وانطلقت حرب الاستقلال الهولندية الرسمية، بالتزامن مع توقيع معاهدات سلام تاريخية واستكمال التوسع المغولي في الهند.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الأندلس، الدولة العثمانية وآسيا)

- 🏹 انفجار ثورة البشرات الكبرى في الأندلس: في أواخر عام 1568، انتفض المسلمون المتبقون في غرناطة (الموريسكيون) بقيادة "فرناندو دي فالور" (الذي استعاد اسمه الإسلامي محمد بن أمية) في ثورة مسلحة عارمة ضد القوانين التعسفية للملك فيليب الثاني التي حظرت لغتهم ودينهم، وتلقى الثوار دعماً عسكرياً بالرجال والسلاح من إيالة الجزائر العثمانية.
- 🕊️ معاهدة أدرنة للسلام: وقّع الصدر الأعظم العثماني سوكولو محمد باشا معاهدة سلام تاريخية وثيقة في مدينة أدرنة مع الإمبراطور النمساوي ماكسيميليان الثاني، وافقت فيها النمسا على دفع جزية سنوية ضخمة للدولة العثمانية والاعتراف بحدودهما المشتركة في المجر، مما أمّن الجبهة الأوروبية للعثمانيين لسنوات.
- 🏰 سقوط قلعة تشيتور الحصينة: نجح الإمبراطور المغولي جلال الدين أكبر في اقتحام قلعة "تشيتور" التاريخية بعد حصار مرير استمر عدة أشهر، متبوعاً بضم قلعة "رانتامبور"، مما كسّر شوكة حكام الراجبوت الهندوس وثبّت سيطرة المغول المسلمين على شمال وغرب الهند 🇮🇳.

- 🌊 مشروع قناة الدون-فولغا: بدأت الدولة العثمانية في التخطيط الفعلي والتمهيد لحفر قناة مائية تربط بين نهري الدون والفولغا في روسيا الحالية، بهدف تسيير الأسطول العثماني نحو بحر قزوين لضرب الصفويين واستعادة السيطرة على خانية قازان وأستراخان الإسلاميتين من الروس 🇷🇺.

🌐 **أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى**

- بداية حرب الثمانين عاماً (استقلال هولندا): قاد الأمير وليام الصامت (William of Orange) ثورة مسلحة رسمية ضد الحكم الإسباني القاسي ودوق ألبا، وشهد هذا العام "معركة هايلغيرلي" التي تُعتبر البداية الفعلية لحرب الاستقلال الهولندية التي استمرت ثمانين عاماً 🇳🇱.
- 👑 هروب ماري ملكة اسكتلندا وسجنها في إنجلترا: هربت الملكة المخلوعة ماري ستيوارت من سجنها في اسكتلندا ولجأت إلى ابنة عمها الملكة إليزابيث الأولى في إنجلترا، لكن الأخيرة قامت باحتجازها وسجنها فوراً خوفاً من قيام الكاثوليك بثورة لتنصيب ماري على العرش الإنجليزي 🇬🇧.
- 📜 سلام لونجيمو في فرنسا: وُقّعت معاهدة سلام مؤقتة أنهت الحرب الدينية الثانية في فرنسا ومنحت البروتستانت (الهوغونوت) بعض الحقوق، لكن السلام لم يدم سوى بضعة أشهر لتندلع الحرب الدينية الثالثة في نفس العام 🇫🇷.

- ⛩️ دخول أودا نوبوناجا إلى كيوتو: في اليابان، نجح أمير الحرب الأسطوري أودا نوبوناجا في السيطرة على العاصمة الإمبراطورية كيوتو وتنصيب الشوغون الجديد، في خطوة محورية مهدت لإنهاء عصر الحروب الأهلية وتوحيد اليابان 🎌.

- 1569 ميلادي:

شهد عام 1569 ميلادي تحولات استراتيجية وعسكرية كبرى؛ حيث اصطدمت الدولة العثمانية عسكرياً بروسيا القيصرية لأول مرة في التاريخ، واشتعلت الحروب الدينية في فرنسا، بينما واصل المسلمون في الأندلس والهند تثبيت أركان وجودهم ومقاومتهم.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية، الأندلس وآسيا)

- ⚔️ الحملة العثمانية على أستراخان (أول صدام مع روسيا): سيرت الدولة العثمانية حملة عسكرية وبرية ضخمة بقيادة قاسم باشا نحو مدينة أستراخان (شمال بحر قزوين) لحصارها وحفر قناة "الدون-فولغا".. فشلت الحملة عسكرياً بسبب قسوة الشتاء الروسي والدفاعات القيصرية، لكنها كانت بداية الصراع العثماني الروسي الطويل.

- 🏹 تطورات ثورة البشرات ومقتل محمد بن أمية: استمرت الثورة الإسلامية العنيفة في جبال البشرات بالأندلس ضد الحكم الإسباني. شهد هذا العام مقتل القائد محمد بن أمية إثر مؤامرة داخلية، وتولى قيادة الثورة من بعده قريبه مولاي عبد الله بن عبو الذي واصل قتال الإسبان بضراوة.
- 👑 تأسيس مدينة فاتحبور سيكري: بدأ الإمبراطور المغولي المسلم جلال الدين أكبر في بناء عاصمة جديدة لإمبراطورية مغول الهند أطلق عليها اسم "فاتحبور سيكري" (مدينة النصر) بالقرب من أغرة. وجعلها تحفة معمارية تمزج بين الفنون الإسلامية والهندية.
- 🔥 حريق إسطنبول الكبير: تعرضت العاصمة العثمانية لحريق هائل ومدمر التهم أجزاء واسعة من المدينة والمستودعات التجارية، وبذل الصدر الأعظم سوكولو محمد باشا جهوداً ضخمة لإعادة إعمار العاصمة وتنظيم خطوط الدفاع البحري مجدداً.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 📜 اتحاد لوبلين وتأسيس "الكومنويلث البولندي الليتواني": وُقّعت معاهدة اتحاد تاريخية دمجت مملكة بولندا ودوقية ليتوانيا الكبرى في دولة واحدة قوية عُرفت بـ (الجمهورية الثنائية)، لتصبح واحدة من أكبر وأقوى الإمبراطوريات في أوروبا في ذلك الوقت لمواجهة التمدد الروسي والسويدي.
- ⚔️ معركة خارناك (الحرب الدينية الثالثة في فرنسا): حقق الجيش الكاثوليكي الفرنسي انتصاراً ساحقاً على القوات البروتستانتية (الهوغونوت) في معركة "خارناك"، والتي قُتل فيها القائد البروتستانتي البارز أمير كوندي، مما زاد من حدة وشراسة الحروب الدينية الفرنسية.
- 🗺️ خرائط مركاتور الحديثة: أصدر الجغرافي والخرائطي الشهير جيراردوس مركاتور أول خريطة للعالم تعتمد على "إسقاط مركاتور" الأسطواني، وهي الطريقة الثورية التي سهلت الملاحة البحرية العالمية وما زالت تُستخدم كأصل لخرائط العالم حتى اليوم.
- 👑 ثورة الشمال في إنجلترا: قاد النبلاء الكاثوليك في شمال إنجلترا تمهيداً لثورة مسلحة فاشلة ضد الملكة البروتستانتية إليزابيث الأولى، بهدف الإطاحة بها وتنصيب ماري ملكة اسكتلندا (المسجونة) مكانها، لكن الملكة إليزابيث قمعت

الحركة بقسوة.

- 1570 ميلادي:

شهد عام 1570 ميلاديتصاعداً حاداً في الصراع البحري بالبحر الأبيض المتوسط، حيث أطلقت الدولة العثمانية حملة كبرى غيرت الخريطة الجيوسياسية، بالتزامن مع تحولات دينية وسياسية خطيرة في أوروبا وآسيا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية، الأندلس وآسيا)

- ⚔️ بدء الفتح العثماني لقبرص: أرسل السلطان سليم الثاني أسطولاً بحرياً ضخماً بقيادة القائد لالا مصطفى باشا والأدميرال بيالي باشا لفتح جزيرة قبرص الاستراتيجية الخاضعة لجمهورية البندقية، ونجحت القوات في دخول العاصمة نيقوسيا وحصار معقل فاماغوستا الحصين 🇨🇾.
- 🏹 نهاية ثورة البشرات المأساوية: تمكن الجيش الإسباني بقيادة دون خوان النمساوي من قمع ثورة المسلمين الموريسكيين في جبال البشرات بقسوة بالغة، وأُعدم القائد مولاي عبد الله بن عبو غدراً، وأصدر الملك فيليب الثاني قراراً بنفي وتهجير جميع مسلمي غرناطة وتشتيتهم في أقاليم إسبانيا الأخرى لمنع أي انتفاضة مستقبلاً 🇪🇸.

- 🕊️ معاهدة إسطنبول مع روسيا: بعد فشل حملة أستراخان في العام السابق، وقّع الصدر الأعظم سوكولو محمد باشا معاهدة سلام مع القيصر الروسي إيفان الرهيب لتأمين الحدود الشمالية، تضمنت حرية الحركة للتجار والحجاج المسلمين من القوقاز وآسيا الوسطى 🇷🇺.
- 👑 توسعات مغول الهند: واصل الإمبراطور جلال الدين أكبر مد نفوذ إمبراطوريته الإسلامية؛ حيث نجح في إخضاع ولاية "ماروار" والعديد من ممالك الراجبوت المستقلة سلمياً عبر الدبلوماسية والمصاهرة، وبدأ رسمياً في نقل بلاطه الملكي إلى العاصمة الجديدة "فاتحبور سيكري" 🇮🇳.

🌐 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- حرمان الملكة إليزابيث الأولى كنسياً: أصدر البابا بيوس 🇻🇦 الخامس مرسوماً بابوياً شهيراً يقضي بحرمان ملكة إنجلترا البروتستانتية إليزابيث الأولى كنسياً، وأحلّ رعاياها الكاثوليك من فرض الولاء لها، مما زاد من حدة الملاحقات السياسية والاضطهاد الديني داخل إنجلترا 🇬🇧.
- 📜 صلح سانت جيرمان في فرنسا: وُقّعت معاهدة صلح أنهت الحرب الدينية الثالثة في فرنسا، ومُنح البروتستانت (الهوغونوت) حرية غير مسبوقة للعبادة وحق السيطرة على أربع مدن محصنة، مما أثار غضب الكاثوليك 🇫🇷.

- 💥 زلزال فيرارا المدمر: ضرب زلزال عنيف مدينة فيرارا الإيطالية، تسبّب في دمار هائل للمباني التاريخية والقلاع وأدى إلى تغيير جزري في مجرى نهر بو الشهير 🇮🇹.
- 🚢 افتتاح ميناء ناغاساكي: في الشرق الأقصى، سمح أمير الحرب الياباني دايجيو للتجار واليسوعيين البرتغاليين بفتح وتطوير ميناء ناغاساكي، ليتحول بسرعة إلى المركز الرئيسي للتجارة بين اليابان والعالم الخارجي 🇯🇵.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1551-1560 ميلادي

https://archive.org/details/1551-1560-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1571-1580 ميلادي

https://archive.org/details/1571-1580-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة